

أبنية الأفعال المُجرّدة ودِلّالَتها في ديوان بدوي الجبل

The Structures of Base Verbs and Their Significance in the Diwan of Badawi al-Jabal

م.م رنا حاتم كزار(*)

rana hatim kazar Assistant teacher

Rnahatmalshmry@gmail.com

مُسْتَخْلَصُ البَحْث:

بدوي الجبل: هو محمد بن سُليمان، واشتهر بلقب (شاعر العربية) ولد في اللاذقية، درس في ديوان أبيه وحفظ ووعى الشعر، فكان وقدة ذكاء، وقد سارَ على نهجِ وسُنَنِ آبائه، فقد تأثر بجده الأكبر الشاعر العلوي المتصوف الأمير حسن بن مكزون السنجاري، فكان ذي نزعة صوفية. وقد جَدَد في شكل القصيدة العربية إذ بَثَّ فيها مَضامين كالقومية والوطنية وغيرهما، وامتلك أدوات الشعر العالي كالخيال -الذي اتسم بالجدة والطرافة والعمق -واللغة واللفظ والنغم ... وسأتناول في هذا البحث أبنية الأفعال المُجرّدة ودِلّالَتها في ديوان الشاعر نفسه.

الكلمات المفتاحية: الأفعال المُجرّدة، دلالة، ديوان بدوي الجبل، أبنية.

(*) الجامعة المُستنصرية / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

Abstract

Badawi Al-Jabal: He is Muhammad bin Suleiman, and he was known by the title (Poet of Arabic). He was born in Latakia. He studied in his father's office and memorized and understood poetry. He was very intelligent, and he followed the path and traditions of his fathers. He was influenced by his great grandfather, the Sufi poet, Prince Hassan bin Makzun Al-Sinjari. He had a Sufi tendency and he renewed the form of the Arabic poem, as he included in it themes such as nationalism, patriotism, and others. He possessed the tools of high poetry, such as imagination, which was characterized by novelty, originality, and depth - and language, pronunciation, and melody... In this research, I will discuss the structures of abstract verbs and their meanings in the poet's own office.

key words :base verbs 'significance 'Collection of Badawi al-Jabal's Poems' buildings.

المقدمة:

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد (ﷺ) وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه
أما بعد:

علمُ الصرف هو علمٌ من علوم اللغة العربية إذ اعتنى به العلماء قديماً وحديثاً عناية كبيرة. إذ يبحث هذا العلم أبنية وأهمية اللفظة. فقد درستُ في هذا البحث الفعل المجرد ودلالاته في ديوان بدوي الجبل. وأنَّ سبب اختياري هذا الموضوع هو الحاجة الماسة لعلم الصرف في الدراسات العربية، وقلة الدراسات في هذا المجال مقارنة بعلم النحو العربي. فجاء البحث بمقدمة ومبحثين: درست في المبحث الأول الفعل الثلاثي المجرد ودلالاته. أما المبحث الثاني فقد درست فيه الفعل الرباعي المجرد ودلالاته، ثم أعقبت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج بعدها قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث.

المبحث الأول

دلالة أبنية الفعل الثلاثي المجرد

ذكر الصرفيون تقسيم أبواب الفعل الثلاثي المجرد بالنظر الى عين الفعل في الماضي والمضارع فعدوها ستة أبواب وهي (شلاش، ١٩٧١) (امين).

الباب الأول: (فَعْلُ يَفْعُلُ) مفتوح الحرف الثاني في الماضي، ومضموم الحرف الثاني في المضارع. مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ

ويُقسم الفعل الصحيح الى الصحيح السالم والمضعف والمهموز.

أ – الصحيح السالم: هو ما خلت حروفه الاصلية من أحرف العلة والهمزة والتضعيف، مثل: سكب يسكب (الحملوي) (عضيمة)

مَنْ كَانَ يَسْكُبُ عَيْنَيْهِ وَنُورَ هُما

لِنَسْتَحِمَّ رُوءَاكَ الشُّقْرَ لَوْلَاهُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يَسْكُبُ) السكب: سَكَبْتُ الماء فانسكب: صبيته. ودمع ساكب (الفراهيدي، ١٩٩٨)، البيت هنا يوحى بالكثير من العاطفة والتقدير لشخص آخر، حيث يعتبر الشاعر أن النور والجمال الذي يراه في عينيه هو السبب في إشراق روءاك الشقر، وأن هذا الجمال لا يتحقق إلا بوجود هذا الشخص الذي يغدق عينيه بالنور.

شَوْهَاءٌ تَحْلُمُ بِالْجَمَالِ وَلَا تَرَى

إِلَّا الْأَسَى وَالتَّوْهُمُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (تَحْلُمُ) الحُلُمُ: الرؤيا، يقال: حَلُمْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ (الفراهيدي، ١٩٩٨)، يعبر الشاعر عن تناقض مؤلم في حياة الناس، حيث يشير إلى أن «شواهء» هي صورة مجازية قد ترمز إلى الواقع القاسي أو الظالم تحلم بالجمال ولكنها لا ترى إلا الأسى. لذلك يعكس الشاعر الصراع بين الطموحات أو الاحلام الجميلة وما يواجهه الإنسان من واقع مرير وصعب حيث تصبح الاحلام والتصورات الجميلة مجرد سراب في ظل ظروف قاسية.

ب – الأفعال المضعفة: هو ما كانت العين واللام من جنس واحد ويسمى (الأصم) مثل: مدَّ، فَرَّ

(التوحيدي، ١٩٩٨) (قباوة، ١٩٨٨)

مَرَّ فِي مُجْدٍ بِالْحَيَاةِ خَيَالِي

فَجَرَى نَفْخَةً وَمَاءً وَفِيَا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (مَرَّ) مرَّ عليه وبه يمرُّ مَرًّا أي اجتاز (مكرم). يتحدث عن لحظة يمر فيها الشاعر فحبة صعبة أو جافة في حياته (مجدب الحياة) ولكن خياله أو تفكيره يشبع هذه الفترة بمشاعر وأفكار إيجابية. يشبه الشاعر خياله بشيء حي، وكأنه ينبع من داخله نفخة من الأمل أو ماء يروي عطش الروح، ليبعث في حياته تجددًا ووفاءً على رغم من الظروف الصعبة التي يمر بها. تِلْكَ الْمَهَارُ وَلَا أَكَابِدُ لَوْعَةً

إِنْ مَدَّ فِي عُمْرِي شَهْدَتْ طِرَادَهَا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (مَدَّ) المدَّ، الجذب والمطل (الفراهيدي، ١٩٩٨)، الشاعر هنا يتحدث عن تطور الزمن وإحساسه بتجربة مهارات أو صفات في حياته تكون واضحة ولا تؤثر عليه بشكل سلبي، بل ربما هو يرحب بها في حال استمر العمر.

ت – الفعل الأجوف: هو الذي تكون عينه حرف علة (الاشبيلي، ١٩٨٧) (التوحيدي، ١٩٩٨)

(قباوة، ١٩٨٨).

مقلتي يستحم في دمعها الطيف

وتحنو فلا يموت غريقاً (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (مات يموت) يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء. منه الموت: خلاف الحياة (فارس، ٢٠٠٨)، البيت يُعبر عن الشعور بالألم أو المُعاناة التي يغمرها الحزن، لكنَّه يجد في الخيال والحنو العاطفي ما يساعده على البقاء حياً وعدم الغرق في اليأس. دلالة الفعل يموت، الموت نهاية ستار فلا نعود، نرى ما وراءه أو ظلماء مطبقة لا يرى أحداً فيها راحة يده. أنه غياب تام وفراق أزلي ...

يا فيصلاً ورنا نجّم لصاحبه

يقُولُ: فيصّل أخلانا وأسمانا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يقولُ) القول: الكلام في الترتيب (مكرم) ، الشاعر يعبر عن الفراق أو التغيير بين الشخصين، حيث يتحدّث الشاعر عن فيصل وكأنه يوجه رسالة لصاحبه أو قد يعبر عن حالة انفصال أو تحول في الحياة أو العلاقات

مُوحِشَاتٌ يَطُوفُ فِي صَمْتِهَا

الذَّهْرُ فَلِلدَّهْرِ وَخَشَّةٌ وَذُهُولٌ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يَطُوفُ) دوران الشيء على الشيء، وأنَّ يحفَّ به. ثم يحمل عليه، يقال طاف به (فارس، ٢٠٠٨)، يعبر عن شعور بالوحدة والوحشة التي تنتسرب إلى النفس مع مرور الزمن. القصيدة تمثل صراع الإنسان مع الزمن، والدهر الذي يمر بصمت. مما يخلق حالة من الدهول والفراغ الداخلي. هذه الصورة الشعرية تبرز قدرة الشاعر على نقل مشاعر الاغتراب والوحشة بطريقة مؤثرة وجميلة. **د - الفعل الناقص:** هو ما كانت اللام فيه حرف علة، وسمي ناقصاً لأن آخره يحذف في بعض

التصارييف (التوحيدى، ارتشاف الضرب، ١٩٩٨) (الحملوي) (عضيمة)

يَشْكُو السَّقَامَ فَإِنْ هَتَفَتْ أَمَامَهُ

بِاسْمِي تَهَلَّلْ وَجْهُهُ وَارْتَاخَا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يشكو) شكا يشكو شكاة، يُستعمل في المرض ويقال: هو شاكٍ مريض (مكرم) ، الشاعر هنا يعبر عن تأثيره العاطفي على الشخص الذي يعاني من همٍّ أو مرضٍ، فعندما يسمع اسمه، يزداد سعادته ويشعر بالراحة والاطمئنان وكأنَّ اسمه مصدر لراحته النفسية.

سَمَا بِحُسْنِكَ عَنْ شَكْوَاهُ تَكْرِمَةً

وَرَا حَ يَسْمُو عَنِ الدُّنْيَا بِشَكْوَاهُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يَسْمُو) السين والميم والواو أصلٌ يدلُّ على العُلُوّ. يقال سَمَوْتُ، إذا علوت (فارس، ٢٠٠٨)، يعبر الشاعر عن فكرة إنَّ الشخص

الذي يمتلك جمالاً داخلياً أو أخلاقاً عالية سوف يتغلب على مشاكله وهمومه. في هذا السياق، يشير الشاعر إلى أن الشخص الذي يكرمه الآخرون ويقدرّون جماله وأخلاقه. سيتغلب على أية شكوى أو صعوبة يواجهها. وأيضاً، يعبر عن فكرة أن مثل هذا الشخص سيرتقي فوق هموم الدنيا وأحزانها ويكون أعلى منها.

الباب الثاني: (فَعْلُ يَفْعُل) مفتوح الحرف الثاني في الماضي، ومكسور الحرف الثاني

في المضارع، مثل: ضرب يضرب (المبرد، ١٩٧٣) (المؤدب، ١٩٨٦).

أ - الأفعال الصحيحة

ضَرَبَ الظُّلْمَ ضَرْبَةً رَنَحَتْهُ

فَتَدَاعَى مُزْمِجراً فُتَرَدَّى (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (ضَرَبَ) الضربُ إيقاع شيء على شيء (الاصفهاني، ٢٠٠٩) ، هنا يشبه الشاعر الظلم بضربة قوية كما لو كان ضربة قاسية. يتسبب في اضطراب كبير يؤدي الى انهيار الشخص أو المجتمع في النهاية، ويعبر عن هذا التأثير العميق من خلال الصراخ أو الاحتجاج على الظلم الواقع.

تَأَجَّ الْجَزِيرَةُ وَهِيَ مَهْدُ جُودِكُمْ

نَزَلَ الْقَضَاءُ فَنَكَّسَتْ رَايَاتُهُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (نَزَلَ) النون والراء واللام كلمة صحيحة تدلُّ على هبوط شيء ووقوعه (فارس، ٢٠٠٨) ، الشاعر هنا يشير إلى أن الجزيرة العربية التي كانت في قمة عزها ومجدها، قد تعرضت لظروف صعبة أو حاسمة أدت إلى تراجعها وفقدانها لهيبتها.

ب - الفعل الأجوف:

عَاشَ مَا عَاشَ طَلِيقاً بِالرَّبِّ

وَالرَّبِّي حُسْنٌ وَلَوْ وَعَبِيرٌ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (عَاشَ) الأحداث: عاصرها - أدركها - عاش حياته بالطول والعرض: بجميع الاشكال والصور (عمر، ٢٠٠٨) ، الشاعر هنا يُعبر عن حياة شاعرية جميلة هادئة في مكان طبيعي وهادئ مليء بالجمال والحيوية، حيث يعيش الشخص بحرية ويستمتع بكل ما حوله من جمال وألوان وعطور.

ج - الفعل الناقص:

رَمَى بِهَا الظَّالِمُ الطَّاعِي مُجْلَجَلَةً

كَالْعَارِضِ الْجَوْنِ تَهْدَاراً وَتَهْتَاتاً (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (رَمَى) رمى يرمي رمياً فهو رام (الفرايدي، ١٩٩٨) هنا البيت يشير الى تأثير قاسي وعنيف يقوم به الظالم، ويُشبه ذلك بأحداث طبيعية محطمة مثل العاصفة او الرعد التي تسبب التدمير والتشتيت.

يُعْطِي الشَّهِيدُ فَلَا وَاللَّهِ مَا شَهِدَتْ

عَيْنِي كإِحْسَانِهِ فِي الْقَوْمِ إِحْسَانًا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يُعْطِي) يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ (الاصفهاني، ٢٠٠٩) يذكر الشاعر عطاء الشهيد، ويصفه بأنه لم تشهد عينه عطاء كعطاءه وإحسان كإحسانه، إذ أعطى دمه من أجل قضيته. فعطاء الشهيد ليس بعده عطاء.

الباب الثالث (فَعَلَ يَفْعَلُ) مفتوح الحرف الثاني في الماضي، ومفتوح الحرف الثاني في المضارع.

مثل: ذَهَبَ يَذْهَبُ (شلاش، ١٩٧١) (امين)

أ - الأفعال الصحيحة ذَهَبَ الْعُمْرُ وَلَمْ تُمْسِكْ بَدِي

بَيْنَ أَثْرَابِي صَفِيًّا أَوْ خَلِيلًا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (ذهب) ذَهَبَ: الذهاب. السير والمرور، ذهب يذهب ذهاباً وذهوباً فهو ذاهب وذهوب (الاصفهاني، ٢٠٠٩)، البيت هنا يعكس شعوراً بالندم على ضياع الوقت من دون ان يتمكن الشاعر من بناء علاقات صافية ومستدامة مع رفقاءه أو أصدقائه المقربين، دلالة الفعل ذهب يدل على الحال لوقوع الشيء مجازي.

ب - المهموز: هو ما كانت أحد أحرفه الأصلية همزة، سواء أكانت فائوه أو عينه أو لامه. نحو: سأل، أخذ، قرأ (التوحيدي، ارتشاف الضرب، ١٩٩٨) (الحملوي) (عضيمة)

والنور يسأل والخمائل

والجمال: متى الإياب؟ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يسأل) يقال سأل يسأل سؤالاً ومسألة. ورجل سؤله: كثير السؤال (فارس، ٢٠٠٨)، الشاعر هنا يعكس الشوق والحنين للعودة الى حالة من الجمال والطمأنينة التي فقدها الشاعر سواء كانت مرتبة بالمكان أو باللحظات الجميلة في حياته.

ج - الفعل الناقص

لَا رَعَى اللَّهَ قَوِيًّا فَاتِحًا

الْمَنَآيَا نَاشِطَاتٍ مَا نَشِطُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (رعى) رعى الشيء: رقبه، ورعيته، إذا لا حظته (فارس، ٢٠٠٨)، يُعْبِرُ عن موقف الشاعر هنا تجاه الأشخاص الذين يتفاخرون بقوتهم واستخدامها في إلحاق الأذى بالآخرين

يَبْقَى الشَّبَابُ نَدِيًّا فِي شِمَالِيهِ

فَلَمْ يَشِبْ قَلْبُهُ إِنْ شَابَ قَوْدَاهُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يَبْقَى) البقاء ثباتٌ لشيء على حاله الأولى وهو يُضَادُّ الفَنَاءَ (الاصفهاني، ٢٠٠٩)، يتحدث الشاعر عن الشباب والروح الشابة التي تظل محتفظة بنظارتها وحيويتها، على الرغم من مرور الزمن. لأن الإنسان وان تقدم في العمر. إلا أن قلبه يبقى شاباً إذا كانت روحه مليئة بالعزيمة والطموح.

الباب الرابع (فعل يفعل) مكسور الحرف الثاني في الماضي، ومفتوح الحرف الثاني في المضارع. مثل: فتح يفتح (الاستراباذي، ١٩٧٥)

الأفعال الصحيحة

لَوْ يَعْلَمُ الْبَدْرُ فِي شَعْبَانٍ مَحْتَنًّا

لَمَا أَطْلَحَ حَيَاءً بَدْرُ شَعْبَانَا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يَعْلَمُ) علم بالشيء: شعر: يقال ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت (مكرم). البيت هنا يعكس فكرة أن المعاناة التي يمر بها الناس قد تكون شديدة لدرجة أن حتى الجمال البدر الذي يمثل النور والجمال لا يستطيع الظهور دون خجل. الشاعر هنا يوظف هذا الرمزية ليعبر عن شدة المحنة التي

يعيشها، ويصورها كأنها تمنع حتى الأشياء الجميلة مثل القمر من الظهور بشكل طبيعي.

الساخرون من الأقزام يُضحكهم

أَنْ رَاحَ يَلْبِسُ جِلْدَ الضَّيْعَمِ النَّقْدُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يَلْبِسُ) لَبَسَ الثوبَ اسْتَنَزَّ به وَالْبَسَهُ غَيَّرَهُ (الاصفهاني، ٢٠٠٩) يعبر عن سخرية بعض الناس من الأقزام أو الأشخاص الضعفاء حيث يظنون انهم لا يستطيعون النجاح أو التفوق في الحياة، ومع ذلك عندما يتفوق هؤلاء الأشخاص ويتغير حالهم يصبح هؤلاء الساخرون في موقف محرج.

هَاتِي مِنَ الْأَحْزَانِ مَا شِئْتِه

لَا يَفْهَمُ الْأَحْزَانُ غَيْرَ الْحَزْنِ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (يَفْهَمُ) فَهِمْتُ الشَّيْءَ فهِمًا: عرَفْتَهُ وَعَقَلْتَهُ، وَفهِمْتُ فَلَانَا وَأَفْهَمْتَهُ: عرَفْتَهُ (الفراهيدي، ١٩٩٨) هنا تعبير عن عمق الألم والحزن الشخصي الذي لا يستطيع أن يدركه أو يفهمه إلا من مر بتجربة مشابهة. الشاعر يشير إلى مرارة الأحزان بكل ما فيها من مرارة، ولكنه يذكر أن الأفراد الذين لم يختبروا الألم لن يكونوا قادرين على فهمه أو التعاطف معه كما يفعل الشخص الذي عاش تلك التجربة. هو تأكيد على أن الحزن شعور شخصي بحت، لا يمكن للآخرين أن يشعروا به إلا عاشوا تجربة حقيقة مؤلمة ومحزنة

الفعل الأجوف: مثل: نام ينام

يَنَامُ عَلَى أَشْوَاقِ قَلْبِي بِمَهْدِهِ

حَرِيرًا مِنَ الْوَشْيِ الْيَمَانِيِّ مُدْهَبًا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل (ينام)، نام ينام نوماً فهو نائم إذا رقد (الفراهيدي، ١٩٩٨) ، الشاعر هنا يصور في هذا البيت مشهدة العاطفي على أنه شخص مستلقٍ على سرير فخم جداً مصنوع من الحرير، وقد زخرف بشكل رائع ونادر (الوشي اليمني)، مما يعكس الفخامة والراحة التي يرافقها الشوق العميق من قلب الشاعر.

الباب السادس: (فَعْلُ يَفْعُلُ) مكسور الحرف الثاني في الماضي، ومكسور الحرف الثاني في المضارع.

مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ، وهو قليل في الصحيح وكثير في المعتل (الحديثي، ١٩٦٥) (الانباري)

حَسِبَ الْأَحِبَّةَ ذُلًّا عَارُ غَدْرِهِمْ

وَحَسْبُنَا عِزَّةٌ أَنَا غَفْرُنَاهُ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

الفعل حسب، الشرف الثابت في الإباء، وقيل: هو الشرف في الفعل (مكرم) هذا البيت يشير الى أن الشاعر يشعر بالخذلان من غدر الأحبة، لكنه يرى في العفو عنهم عزاً وشرفاً، مما يظهر كرامته وقوته الروحية مواجهة المواقف الصعبة.

المبحث الثاني:

دلالة أبنية الفعل الرباعي المجرد

الفعل الرباعي المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية، وله بناء واحد هو (فَعَّلَ)

يُفَعِّلُ مثل: دحرج يدحرج (الحديثي، ١٩٦٥) (الغني، ٢٠٠١)

وقال المبرد: هو من بنات الأربعة التي لا زيادة فيها (المبرد، ١٩٧٣)

ويكون الفعل الرباعي على نوعين:

— **المُضعف:** هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من نوع وعينه ولامه الثانية من نوع آخر. مثل: زَلَزَلَ يُزَلِّزِل

— **غير المُضعف:** هو ما لم تكن فاؤه ولامه الأولى من نوع وعينه ولامه الثانية من نوع آخر. مثل: دحرج يدحرج، وقد يكون الدلالة على الحكاية، مثل: بسم الله (الحديثي، ١٩٦٥)

الدلالة على الحكاية (السيوطي، ١٩٩٨) بسم الله

كَتَبْتُ بِسْمِ اللَّهِ فَالطَّرُسُ مِنْ

عَدْنٍ وَبِسْمِ اللَّهِ حُورِيَّاتَانِ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

استعمل الشاعر في هذا البيت الفعل (بسم الله) على وزن فعلل. وجاء في المعجم. قال: بسم الله، وهو من الأفعال المنحوتة من أكثر من كلمة (الفراهيدي، ١٩٩٨)، للدلالة على الحكاية، الشاعر هنا يبدأ الكتابة بذكر اسم الله تعالى، متبركا بكتابتبه وكأنها تحمل طابعاً دينياً وروحياً. ويمزج بين المكان (عدن) والجمال (حوريتان) لخلق صورة تنم عن التبجيل والبركة والجمال الروحي، مما يضيف بعداً لهذا البيت

زَلَزَلَتِ الْأَمْوَاجُ زَلْزَالَهَا

وَاخْتَضَنْتَهَا دُجْنَةً مِنْ دُخَانٍ (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

استعمل الشاعر في هذا البيت الفعل (زلزل) على وزن (فعلل) وجاء في المعجم. زلزل: تحريك الشيء، وقد زلزله زلزلة وزلزالاً (الفراهيدي، ١٩٩٨). الدلالة على الحكاية، هنا الشاعر يصف قوة الأمواج في البحر وكأنها زلزال، ويظهر عنف الطبيعة وقوتها المدمرة، مع إضافة عنصر من الغموض عبر الدخان الذي يحيط بهذه الأمواج. ويمكن أن يرمز هذا الدخان الى الضبابية أو المشاعر السلبية التي تنشأ بعد القوة المدمرة للطبيعة.

وَلَا شَهِدْنَ بِكُلِّ فَجٍّ مَعْقِلًا

لِلظُّلْمِ زَعَزَعَهُ الْقَضَاءُ فَطَاحًا (ديوان بدوي الجبل، ١٩٧٨)

استعمل الشاعر في هذا البيت الفعل (زعزع) على وزن (فعلل) وجاء في المعجم: زعزع: الزعزعة: تحريك الشيء لتقلعه وتزيله، زعزعه زعزعة فنزع (الفراهيدي، ١٩٩٨)، الشاعر هنا يعبر عن عزم قوي على الشهادة والمشاركة في كل مكان يواجه فيه الظلم، حيث يقرر أن يكون حاضراً في جميع الأماكن التي يحدث فيها والظلم سيختل أو يتزعزع بسبب قوة الحكم العادل (القضاء)، بمعنى أن العدالة ستؤدي إلى انهيار الظلم وستكون حاسمة في إيقافه

الخاتمة:

- استعمل في ديوانه لكل فعل ثلاثي معناه ودلالته فجاءت الأفعال من الباب الأول والثاني والثالث، أكثر استعمالاً عكس الأبواب الأخرى. أما الباب الخامس فلم أجد شاهداً له في الديوان.

- استعمل الفعل الرباعي المجرد على وزن (فعلل) مع بيان دلالاته.

- استعمل الشاعر في أبنية الأفعال الثلاثية المُجرّدة الأفعال ذات الدلالات المعنوية والمادية، لكنه أكثر من استعمال ذات الدلالات المعنوية مقارنة بالمادية.

Koran

1965-1 Morphological structures in the book of Sibawayh in Khadija al-Hadith, Nahda Library Publications, Baghdad, ed.

(5) Investigation by Rajab Othman Muhammad and review by: Dr. Ramadan Abdel Tawab 745 Sipping the Strike from the Arabic Language by Abu Hayyan al-Tawhidi (d.

M 1, 1998 Egypt Al-Madani Press / - Publisher Al-Khanji Library

1971 AD, in the edition of Verb Weights and Meanings, Dr. Hashim Taha Shalash, Al-Adab Press, Najaf Al-Ashraf

2. 1988 Conjugation of Nouns and Verbs, Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Library of Knowledge, Beirut, 1st ed.

Minutes of Conjugation: Al-Qasim bin Muhammad bin Saeed Al-Muadab, one of the scholars of the Hijri century. Investigation by Dr. Ahmed Naji Al-Qaisi, Dr. Hatem Saleh

1986 The Guarantor. Dr. Hussein Noural, Iraqi Scientific Academy Press, n.d.

Shadha Al-Arif in the Art of Morphology, Ahmed Al-Hamlawi, presented and commented on by Dr. Muhammad bin Abdul-Muati. Its evidence was extracted and its indexes were prepared by: Abu Al-Ashbal Ahmed bin Salem Al-Masry, Dar Al-Kayan for Printing and Publishing, no date.

Explanation of Al-Shafiiyyah by Ibn Al-Hajib Rida Al-Din Al-Istrabadi, edited by: Muhammad Nur Al-Hasan, Muhammad Al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi Al-Din Abd M. 1975 Beirut, no date. T - Al-Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah

Al-Sarf Al-Kafi, Ayman Abdul Ghani Reference Abdul Rajhi and Dr. Al-Sarf Al-Kafi Rushdi Taima and Mohammed Ali Sahloul and Dr. Ibrahim Barakat Dar

2001 1 Scientific Books, Beirut, 1st ed.

Investigation by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarani, Al-Jumhuriya 175 Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Far-

ahidi (d. 1998) Dictionaries and Indexes Series, - House of Cultural Affairs and Publishing - Publications of the Ministry of Culture and Information - Iraq

E) Investigation: Abdullah Ali Al-Kabir and Muhammad Ahmad 711 Lisan Al-Arab: Jamal Al-Din Ibn Makram, known as Ibn Manzur Al-Ifriqi Al-Masri (d. Hasab Allah and Hashim Muhammad Al-Shadhili, Dar Al-Maarif, Cairo, Dart Dar T

Beirut, Dr. Taha, published by the Department of Dictionaries in the Library of Lebanon 666 Mukhtar al-Sihah by Sheikh Muhammad ibn Abi Bakr, known as al-Razi (d.

1986

2008, 1 Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Alam Al-Kutub, Cairo, 1st ed.

Dictionary of Language Standards by Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris, edited by Dr. Ahmad Awad Mara'b and Fatima Muhammad Aslan, Dar Ihya al-Turath 2008, Arabic, n.d.

The meaning of verb conjugation, Dr. Muhammad Abd al-Khaliq Udaymah, Dar al-Hadith, Cairo, 1st ed.

Damascus, Dar Al-Shamiya, Lebanon (5) Investigation by Safwan Adnan Dawoodi, Dar Al-Qalam 502 Vocabulary of the Words of the Holy Qur'an: Al-Ratib Al-Isfahani (d. 2009, 4th ed.

Investigation: Muhammad Abd al-Khaliq Azima Cairo 285 Al-Muqtaṣāb by Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid (d. 1973.

M 1, 1987 Lebanon - The Enjoyable in Morphology Ibn Asfour Al-Ishbili, Investigation: Fakhr Al-Din Qabawa, Dar Al-Ma'rifa, Beirut

10 Lebanon, T - Huma' al-Hawami' in explaining Jami' al-Jawami' by Jalal al-Din al-Suyuti, edited by Ahmad Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 1998

Dr. T 2 Al-Wadih in the rules of the Arabic language, by Al-Jarim and Mustafa Amin, Dar Al-Masryia Al-Saudi for Printing, Publishing and Distribution, 5th edition) Investigation by Dr. Ali Hussein Al-Bawwab, Dar Al-Ulum for Printing and Publishing, 5th edition, No. 557 Al-Wajeez in Morphology, Abu Al-Barakat Al-Anbari (d.